

(ق ٢٨٧٢/٥٧٥ ج ٢ - ١٤/٣/١٩٧٢)

توصيات المجلس الدائم للتخطيط التربوي لأبناء فلسطين
في دورته السادسة :

يقرر المجلس الموافقة على توصية لجنة الشؤون السياسية
الآتية :

« نظرت اللجنة مذكرة الامانة العامة بشأن توصيات
المجلس الدائم للتخطيط التربوي لأبناء فلسطين في دورته
السادة ، وتوصي بالموافقة عليها بالنص الآتي :

الخدمات التربوية التي تقدمها الدول العربية لأبناء
فلسطين :

استعرض المجلس الخدمات التربوية التي تقدمها الدول
العربية المضيفة بصورة خاصة ، والدول العربية الأخرى
بصورة عامة ، لأبناء فلسطين المقيمين على أراضيها .
ونظراً لأن هذه الدول تسهم مباشرة في تقديم قسط
كبير من الخدمات التربوية لأبناء فلسطين ، ونظراً لضرورة
الامام إماماً كافياً بهذه الخدمات التي لا بد من الوقوف
عليها ، لأنها تشكل جانباً أساسياً في معالجة الشؤون التربوية
لأبناء فلسطين ، لذلك يوصي المجلس بأن تطلب الأمانة
العامة لجامعة الدول العربية (ادارة شؤون فلسطين) الى الدول
الأعضاء في الجامعة العربية تزويدها بتقارير دورية عن
الخدمات التربوية التي تقدمها لأبناء فلسطين ، والقواعد
التي تعاملهم على أساسها ، مع بيانات تتضمن عدد الطلاب
الفلسطينيين في مختلف مراحل الدراسة الابتدائية والاعدادية
والثانوية والجامعية ، وفي دور المعلمين والمعاهد العليا
والمهنية ، سواء في المدارس الرسمية ، أو الخاصة ، بالإضافة
الى أية معلومات أو دراسات أخرى تتوافر لديها حول
هذا الموضوع .

وحيث أن الدول العربية المضيفة تضم العدد الأكبر من
أبناء فلسطين بالنسبة للدول العربية الأخرى ، لذلك يوصي
المجلس بأن تباشر هذه الدول باعداد هذه البيانات تمهيداً

من الطلاب الفلسطينيين في جامعاتها ، واتخاذ الترتيبات اللازمة لذلك منذ الآن .

ب - بالعمل على تقديم الدعم المالي من قبل الدول العربية التي تستطيع ذلك الى الجامعات العربية التي يكثر فيها الطلاب الفلسطينيون في سبيل زيادة امكانيات هذه الجامعات لقبول عدد أكثر من هؤلاء الطلاب .

دعم المؤسسات التعليمية الأهلية العربية في المناطق المحتلة :
بحث المجلس ما جاء في المذكرة المقدمة اليه من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة شؤون فلسطين) والمؤرخة في ٧٢/٢/١٥ بشأن دعم المؤسسات التعليمية الأهلية العربية في المناطق المحتلة ، واستقرار أوضاع هذه المؤسسات ، وتقديراً لما تؤديه المؤسسات التعليمية العربية الأهلية في المناطق المحتلة من خدمات جليلة في حدود امكانها ، وتحت وطأة الاحتلال الصهيوني البغيض ، يؤكد المجلس التوصيات السابقة المتعلقة بدعم هذه المؤسسات بكل وسيلة ممكنة ، ويوصي بمتابعة تنفيذ تلك التوصيات .

تبديل وتشويه المناهج المدرسية في المناطق المحتلة :
بحث المجلس قضية قيام سلطات الاحتلال الصهيونية بتبديل المناهج المدرسية في منطقة القدس العربية المحتلة ، وتشويه هذه المناهج في المناطق الأخرى ، واستعرض المراحل التي مر بها موضوع حذف بعض المواد المقررة من الكتب التي تدرس في المدارس التي تديرها وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في تلك المناطق ، وما أسفرت عنه الجهود التي بذلت لمعالجة هذا الموضوع .

ونظراً لخطورة النتائج المترتبة على المناهج المدرسية ، يوصي المجلس بدراسة امكانية اثاره هذا الموضوع مرة أخرى من قبل الجهات المختصة في الدول العربية المضيفة ، لدى المنظمات الدولية المتخصصة . كما يوصي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باعداد دراسة موضوعية لهذه القضية في ضوء المراحل التي مرت بها ، وفي ضوء المقررات الدولية التي اتخذت بشأن القدس وعدم اجراء أي تغيير في أوضاعها ، وفي ضوء ما اتخذته اليونسكو من توصيات بهذا الشأن .

دراسة مناهج التعليم (الاسرائيلية) :

اطلع المجلس على المذكرة المقدمة اليه من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة شؤون فلسطين) بشأن دراسة مناهج التعليم للطلبة اليهود في فلسطين المحتلة للوقوف على ما تتضمنه المناهج والكتب المدرسية المقررة على الطلبة اليهود من مغالطات ومفاهيم عنصرية مخالفة للحقائق التاريخية وللمهود والمواطنين الدولية .

كما اطلع المجلس على نماذج للاتجاهات الواردة في بعض الكتب العبرية التي قامت بدراساتها الجهات المختصة

لتقييم الخدمات التعليمية التي تقدمها لأبناء فلسطين ، وللاستعانة بها لدى مناقشة موضوع الخدمات التربوية لأبناء فلسطين مع وكالة الاغاثة .

الخدمات التربوية التي تقدمها وكالة الاغاثة لأبناء فلسطين :

حيث أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين تنجبه الى اجراء تخفيض في الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين ، بحجة العجز المالي في موازنة الوكالة ، ويخشى أن تمتد يد التخفيض الى الخدمات التربوية .

وحيث أن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين كان قد أوصى في دورته العاشرة التي عقدها في القاهرة برفض أي تخفيض أو إلغاء لأية خدمة من الخدمات التي تقدمها وكالة الاغاثة للاجئين الفلسطينيين .

ونظراً لأهمية الخدمات التربوية ، وخطورة النتائج المترتبة على تخفيضها ، يؤكد المجلس ضرورة الحرص على عدم السماح بتخفيض هذه الخدمات ، يوصي بأن تبذل الدول العربية المضيفة قصارى جهودها في سبيل تحسين هذه الخدمات والنهوض بها ، لا سيما وأن الحاجة الماسة تستدعي ذلك ، والمصلحة العامة تحتم السير في هذا الاتجاه .

التعليم الجامعي لأبناء فلسطين :

بحث المجلس موضوع التعليم الجامعي لأبناء فلسطين بصورة عامة ، وللمقيم منهم في المناطق المحتلة بصورة خاصة ، واستعرض ما انتهت اليه التوصيات والاجراءات السابقة لمعالجة هذا الموضوع . ولاحظ المجلس أن تلك التوصيات والاجراءات لم تؤد الى تحقيق الغاية المنشودة في التخفيف من حدة هذه المشكلة وخطورتها ، إذ أن الجامعات في الاقطار العربية المضيفة تكاد لا تتسع لاستيعاب أبناء هذه الاقطار ، بالإضافة الى أبناء فلسطين المقيمين فيها ، ومع أن الجامعات في مصر العربية استوعبت في مطلع هذا العام الدراسي ٧٢/٧١ ألف طالب وطالبة من قطاع غزة بالإضافة الى من أمكن قبولهم من أبناء فلسطين المقيمين في الاقطار العربية الأخرى ، إلا أنه تعذر قبول الكثيرين من الطلاب الآخرين المؤهلين للالتحاق بهذه الجامعات ، كما أن الجامعات العربية الأخرى لم تستوعب الكثيرين من الطلاب الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية . ونظراً لضرورة العمل على ايجاد الحلول الممكنة لمعالجة هذا الموضوع بالنسبة للسنة الدراسية القادمة ١٩٧٣/٧٢ ، يوصي المجلس :

أ - بأن تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (ادارة شؤون فلسطين) باجراء الاتصالات المباشرة واللازمة في وقت مبكر مع الجهات المختصة في الدول الاعضاء للعمل على تنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية بشأن تيسير قبول أكبر عدد ممكن

في وزارة التربية في المملكة الأردنية الهاشمية .
ونظراً لأهمية هذا الموضوع يوصي المجلس الأمانة العامة
لجامعة الدول العربية بمتابعة الجهات المختصة في الدول
العربية المضيفة ، ومنظمة التحرير الفلسطينية لدراسة هذه
المنهج والكتب ، واستخلاص الأهداف والمبادئ التي تقوم
عليها السياسة التربوية لسلطات الاحتلال الصهيوني ،
تمهيداً لوضع الخطط الكفيلة بمواجهتها .

(ق ٢٨٧٣ / ٥٧٥ / ج ٢ - ١٤ / ٣ / ١٩٧٢)